فخيار الناس مراقبهم
وأشر الخلق معاقبهم
ومثالبهم ومراقبهم

ومعائبهم وعواقبهم ليست في المشي على عوج

فافهم نبذا في العلم سمت
كسموّ الدر وما كتمت
اثمان الانفس ما علمت

حكم نسجت بيد حكمت ثم انتسجت بالمنتسج

فاذا جهلت نفس سمجت
واذا امتزجت بالعلم سمحت
واذا عملت للخير رجحت

فاذا اقتصدت ثم انعرجت فبمقتصد وبمنعرج

فبحار العلم لها لجج
ترتاح لموردها المهج
ويراع لصولتها اللجج

شهدت بعجائبها حجج قامت بالأمر على الحجج

فوض لله تنل فرجا
كم من فرج قد جا فجا
وسحاب بلا بعد انفرجا

رضى بقضاء الله حجا فعلى مركوزته فعج

والزم باب المولى ابدا
فالعمر مضى في اللهو سدى
وادع الرحمن تصب مددا

واذا انفتحت ابواب هدى فاعجل لخزائنها ولج

واقصد في ذاك رعايتها
لتنال بذلك غايتها
واجهد في حملك رايتها

واذا حاولت نهايتها فاحذر اذ ذاك من العرج

جانب من مان ومن نبذا
للدين ومن عادى وهذا
واجعل ذكر الرحمن غدا

لتكون من السباق اذا ما جئت الى تلك الفرج

Copyright © King Saud University